Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« تأهبى يازينب لتلحقى بأبيك » . ونظرت اليه وهى لا تكاد تصدق ما تسمعه حيث يؤكد ما يقول : « فرّق بينى وبينك الإسلام » لقد وعد وهو يعلم أن هذا الوعد يمزق قلبه . لكن وعد الحر دين عليه .

ورغم أن زينب رضى الله عنها كانت تغالب عواطفها بعد ما سمعت حديث زوجها إلا أنها قالت صادقة : السمع والطاعة لله ولرسوله » .

وبينما هى تتجهز للحاق بأبيها سيدنا محمد ﷺ لقيتها هند بنت عتبة التى قتل أبوها وعمها وأخوها يوم بدر فقالت لها : « الم يبلغنى يابنت محمد أنك تريدين اللحوق بأبيك ؟ » فقالت زينب رضى الله عنها حذرا : « ما أردت ذلك » فقالت هند : « أى بنت عم لا تفعلى . إن كانت لك حاجة فى متاع ... أو مال تبلغين به أبيك فإن عندى حاجتك . فلا تضطنى (أى تستحى) منى فأنه لا يدخل بين النساء ما يدخل بين الرجال » قالت زينب رضى الله عنها : « والله ما أراها قالت ذلك إلا لتفعل ، ولكنى حضتها فأنكرت أن أكون أريد ذلك . ثم تجهزت » .

وقدم لها « كنانه بن الربيع » أخو زوجها بعيرا فركبته وأخذ قوسه ، وخرج بها نهارا يقود بعيرها وهى فى هودج لها وتحدث بذلك الرجال من قريش والنساء ، وفكروا كيف تخرج إبنة محمد (ﷺ) من بينهم هكذا بسهولة . وخرجوا فى طلبها ، وكان أول من لحق بها هو « هبار بن الأسود » و « نافع بن عبد القيس » . فروعها « هبار » بالرمح وهى فى الهودج وكانت حاملا . فوقعت بهودجها على صخرة ، وغدت تنزف دما . وهنا وقف كنانه حاملا قوسه وقائلا : « أحلف بالله لايدنو اليوم منها رجل